



شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن القضية السورية باتت مسألة بقاء وجود بالنسبة لتركيا، مشيراً إلى أن كافة الخطوات التي اتخذتها بلاده بالنسبة لسوريا كانت صائبة.

وقال أردوغان في كلمة له أمام الكتلة البرلمانية لحزبه العدالة والتنمية ونقلتها وكالة الأناضول إن أنقرة انخرطت في مسار أستانة بعد أن عجزت محاولات جنيف عن تحقيق أي تقدم لحل الأزمة القائمة في سوريا.

وأوضح أردوغان أن القمم الثلاثة التي أجرتها مع نظيريه الروسي والإيراني في سوتشي وأنقرة وطهران، حققت نتائج إيجابية على الساحة السورية، وأن قمته الأخيرة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي توجت بوقف الهجوم العسكري على إدلب.

كما لفت إلى أنه "يوجد في محيط إدلب 12 نقطة مراقبة لتركيا و10 للروس و6 لإيران، وبعد قمة سوتشي بدأنا بتعزيز قوة نقاط المراقبة، والروس يتذمرون التدابير اللازمة لوقف تهديدات النظام السوري ضد إدلب، وتركيا تتخذ التدابير اللازمة ضد المتطرفين داخل إدلب، وعندما يستدعي الأمر نتحرك مع روسيا".

وأضاف: "عليك أن تكون على الطاولة باستمرار، فإن لم تكون على الطاولة، فكلماتك لا تكون مسموعة، وهذا الأمر ينطبق على المشاكل الإقليمية والعالمية، ولهذا قلنا إن العالم أكبر من خمسة، وسنظل نقول ذلك باستمرار وسنعمل على دفع العالم إلى قبول نظريتنا هذه".

و حول القمة المرتقبة في إسطنبول بين تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا حول سوريا ألمح أردوغان إلى أنه "من المحتمل أن

تعقد هذه القمة نهاية الشهر الحالي أو مطلع الشهر المقبل، وسنبحث فيها الخطوات التي يمكن الإقدام عليها بشأن أزمات المنطقة".

وشدد أردوغان على أن بلاده لن تقيم أي علاقات مع نظام الأسد وستبقى على صلاتها مع الشعب السوري فقط، فقال: "كما فعلنا منذ البداية، فإننا سنستمر في مخاطبة الشعب السوري، وسنبحث عن الحلول مع الشعب، وليس النظام؛ فهناك من يخلط بين الشعب والنظام، أنا أقول الشعب وهذا مهم".

المصادر: